

خطة درس في التاريخ الحديث والمعاصر

المرحلة: الثالثة / قسم الجغرافية – كلية التربية

استاذ المادة: د. غدير سلام عارف

عنوان المحاضرة: الانتداب الفرنسي

أولاً: الأهداف السلوكية

بعد انتهاء الدرس يُتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:

1. يعرف مفهوم الانتداب وفق صيغة عصبة الأمم.
2. يوضح أسباب فرض الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان.
3. يبيّن أهم بنود ومعالم السياسة الفرنسية في دول الانتداب.
4. يشرح موقف السكان المحليين من السيطرة الفرنسية.
5. يحلل أسباب فشل مشروع الانتداب الفرنسي في بسط السيطرة الكاملة.
6. يستنتج النتائج النهائية للانتداب على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ثانياً: الوسائل التعليمية: السبورة، الكتاب المنهجي، عرض فيديو توضيحي.

ثالثاً: التمهيد (5 دقائق)

- سؤال تمهيدي: “ما الفرق بين الاحتلال المباشر والانتداب؟ وهل كان الانتداب شكلاً من أشكال الاستعمار؟”
- ربط الدرس بموضوع انهيار الدولة العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى.

رابعاً: عرض المادة العلمية (25 دقيقة)

1- مفهوم الانتداب

تعريف الانتداب وفق عصبة الأمم.

الغاية المعلنة: "مساعدة الشعوب غير القادرة على إدارة نفسها".

الهدف الحقيقي: إعادة توزيع مناطق النفوذ بعد الحرب العالمية الأولى.

2- خلفية تاريخية

اتفاقية سايكس-بيكو 1916.

مؤتمر سان ريمو 1920 الذي منح فرنسا الانتداب على سوريا ولبنان.

دوافع فرنسا:

مصالح اقتصادية.

موروث ثقافي وديني.

رغبة بخلق نفوذ استراتيجي في المشرق.

3- الانتداب الفرنسي على سوريا

تقسيم سوريا إلى عدة دول (دولة دمشق، دولة حلب، دولة جبل العلويين، جبل الدروز).

سياسة "فرّق تسد".

المقاومة الوطنية:

ثورة الشيخ صالح العلي.

الثورة السورية الكبرى 1925 بقيادة سلطان باشا الأطرش.

4- الانتداب الفرنسي على لبنان

إعلان دولة "لبنان الكبير" سنة 1920.

دعم فئات معينة لتعزيز النفوذ الفرنسي.

الإصلاحات الإدارية والاقتصادية.

مواقف القوى الوطنية اللبنانية من الانتداب.

5- السياسات الفرنسية العامة

سياسات تعليمية وثقافية (الفرنسية).

إدارة الجيش والأمن عبر قوات خاصة.

مشاريع اقتصادية وبنى تحتية محدودة تخدم المصالح الفرنسية أولاً.

6- نتائج الانتداب الفرنسي

بروز حركات الاستقلال.

تشكيل أنظمة سياسية جديدة.

ظهور طبقة متعلمة مرتبطة بالثقافة الفرنسية.

استقلال سوريا ولبنان رسمياً بعد الحرب العالمية الثانية (1943-1946).

خامساً: الأنشطة الصفية

مناقشة جماعية حول أثر السياسة الفرنسية على الهوية الوطنية في سوريا ولبنان.

تحليل وثيقة "بيان الجنرال غورو" عند دخول بيروت.

عمل مجموعات صغيرة لإعداد ملخص حول الثورة السورية الكبرى.

سادساً: التقويم (5 دقائق)

أسئلة تقويمية:

1. ما الأسباب الحقيقية التي دفعت فرنسا للحصول على الانتداب؟

2. كيف حاولت فرنسا تثبيت سيطرتها في سوريا؟

3. قارن بين الانتداب في سوريا والانتداب في لبنان.

4. ما أبرز نتائج الانتداب الفرنسي على المنطقة؟

سابعاً: الواجب المنزلي

كتابة تقرير من صفحة واحدة عن أثر الانتداب الفرنسي في تشكيل الدولة الحديثة في سوريا أو لبنان.